التخدير الموضعى فى مستوى العضلة المربعة القطنية (النهج الجانبى) مقابل التخدير الموضعى فى مستوى العضلة المستعرضة البطنية في الجراحة بالمنظار: دراسة عشوائية مضبطة.

الخلفية:

بالرغم من ان مستوى الألم بعد علميات منظار البطن الجراحى اقل من نظيره فعمليات الفتح الجراحى للبطن، إلا ان نفخ البطن كخطوة أثناء استخدام المنظار الجراحى للبطن،وغيرها من الاجراءات العلاجيه قد تؤدى إلى حدوث ألام شديدة ما بعد اجراء العمليه ، وقد تؤدى تلك الألام من تأثر مستوى رضى المريض عن الجراحة، وحدوث مضاعفات للألم.

الأهداف:

وهدفت هذه الدراسة إلى مقارنة فعالية تخدير الاعصاب فى مستوى العضلة المربعة القطنية (النهج الجانبى) مقابل تخدير الاعصاب فى مستوى العضلة المستعرضة البطنية باستخدام الحقن بمساعدة جهاز الموجات فوق صوتية، فى تسكين الألام ما بعد استخدام المنظار الجراحى للبطن.

الإعداد:

اجريت هذه الدراسة فى مستشفيات جامعة الفيوم بعد تأكيدها من قبل لجنة الاخلاقيات المؤسسية المحلية (80) برقم الموافقة (M421) والمسجلة باثر رجعى فى (clinicaltrial.gov) برقم (NCT04553991)

الطرق والخطوات:

50 مريض ما بين 18 و 60 سنه تم تحضيرهم لاجراء عمليات منظار جراحى بالبطن غير طارئة,وتم تقسيمهم تقسيم عشوائى الى مجموعتين متساويتين، مجموعه تخدير الاعصاب فى مستوى العضلة المستعرضة البطنية (TAPB)، ومجوعة تخدير الاعصاب فى مستوى العضلة المربعة القطنية (النهج الجانبى) (Lateral QLB). النتيجه الاولية للبحث هيا استهلاك المورفين فى اول 24 ساعه بعد العملية, والاهداف الثانوية: المقياس التناظرى البصرى (VAS)، الوقت المنقضى لأول جرعه تسكين الألم وأى مضاعفات حدثت.

النتائج:

المتوسط التراكمى لاستهلاك المورفين فى اول يوم بعد العملية كان أعلى فى مجموعة TAPB عنه فى مجموعة QLB (6 ملغ فى مقابل 3 ملغ، p value ≤0.0001). شهدت مجموعة QLB وجود وقت اطول للإحتياج لجرعة تسكين الألم الاولية عنه فى مجموعة TAPB (17 ساعة فى مقابل 8 ساعات، p≤0.001). بالإضافة إلى أن مستوى VAS عند السكون كان أقل فى مجموعة QLB .

الاستنتاجات:

تخدير الاعصاب فى مستوى العضلة المربعة القطنية (النهج الجانبى) هو الافضل فى مستوى تسكين الألم, يحتاج وقت أطول لجرعه مسكنة انقاذية اولية، كما صاحبه استهلاك اقل للمورفين عنه فى تخدير الاعصاب فى مستوى العضلة المستعرضة البطنية . مما قد يرجح إستخدامه كإجراء لتسكين الألم وتقليل معدل استهلاك الأدوية الافيونية ما بعد عمليات المنظار الجراحى للبطن.